

على سائر أصوات الحروف الأولية من الأسماء المذكورة . وهذه الحروف هي : أ ، ب ، ج ، ح ، خ ، ع ، غ ، ف ، ق ، ك ، م ، هـ ، و ، ي . عددها أربعة عشر ، ويسمى اللغويون العرب : الحروف القمرية ؛ لأن الأسماء المستهلة بها تتقبل أن يلتصق بمستهلها جرس اللام كما تقبلت ذلك القاف في / القمر / : أ ← قمر ← القمر . أ ← ق ← ق ← ق . (↔ تُقرأ : يعادل) .

ب) التصنيف الفيزيولوجي للشمسي والقمرى :

عند / يـ / (i , Y) تتقلص عضلة اللسان وتتجمع تحت وسط الغار العلوي للفم ، وتنثني أسلة اللسان على هذه الكتلة نحو الأسفل ، حيث يصبح اللسان كراس عصفور منقاره لجهة الشفتين . وترتفع هذه الكتلة في وسط الفم حتى تكاد تلامس غشاء الغار . وهذا الارتفاع والتكثف في اللسان يمدد أصله فيستدق . لهذا تتسع الحنجرة ويزيد في اتساعها التباعد الحاصل ما بين جدرانها . ويحدث في الآن ذاته ضيق في تجويف الفم لتقارب الفكين (صوت يـ يـ يقرب الفكين وصوت A يباعدهما) . إذن ، تتسع التجاويف الحنجرية المرئان وتضيق التجاويف الفموية المرئان عند التصويت بـ / يـ / .

فاذا قويت لفظ / يـ / المشددة من / عليـ / (مثلاً) ، فإنها تخرج مشوشة ببعض الجيم الشامية - اللبنانية وبعض الشين . وباء النسبة قوية التشديد وطفرة غالباً . وهذا ما يجعلها تشتمل على المرزومين / يـ / و / جـ / . وقد كانت قضاة تُغلب المرزوم / جـ / على / يـ / : عليـ ← عالج . « قال أبو عمرو بن العلاء : بعض العرب يبدل الجيم من الباء المشددة ، قال : قلت لرجل من حنظلة : بمن أنت ؟ فقال : فقيج ، فقلت : من أيهم ؟ قال : مرّج ؛ يريد فقيمي مرّي » (اللسان ،